

الأغاني

ثم فطنت لخطابي ورأيت وجه الرشيد قد تغير قال فتداركتها وقلت .

(فإن أمير المحسنين عقيد ...) .

فطرب وقال أحسنت وإني بحياتي قل .

(فإن أمير المؤمنين عقيد ...) .

فوالله لآنت أحق بها من يزيد بن معاوية فتعاطمت ذلك فحلف لا أغنيه إلا كما أمر ففعلت وشرب عليه ثلاثة أرطال ووصلني صلة سيئة .

أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي قال حدثني عمي قال

كانت لمسكين الدارمي امرأة من منقر وكانت فاركا كثيرة الخصومة والمماظة فجازت به يوماً وهو ينشد قوله في نادي قومه .

(إن أُدْعَ مسكيناً فما قَمَصَرَتْ ... قَدْرِي بيوتُ الحي والجُدْرُ) .

فوقفت عليه تسمع حتى إذا بلغ قوله .

(ناري ونارُ الجار واحدة ... وإليه قَبيلي تُنْزَلُ القِدر) .

فقال له صدقت وإني يجلس جارك فيطبخ قدره فتصطلي بناره ثم ينزلها فيجلس يأكل وأنت

بحدائه كالكلب فإذا شبع أطعمك أجل